



عن تجربة إنسانية وإسلامية في آن واحد.. وسلك إلى هذا أسلوباً من التعبير مؤثراً، أقرب إلى المشتركات بين البشر. ولا ضير بعد ذلك أن يكون إهاب تجربته شكلاً عمودياً أو حراً.. أو ما شاء للأديب من تطويع لأدوات الفن وأشكاله، مادام يصدر عن رؤية إسلامية، أو رؤية لا تتدابر والتوجه الإسلامي في أقل الأحوال. ■

تنقل الإسلام مفهوماً وتطبيقاً إلى الناس.. كل الناس.. وأحسب أن الفطرة الإنسانية قريبة في استجابتها للتوجه الإسلامي، ولربما كان التقصير عائداً إلى شيء من طريقة عرضنا لهذا التوجه والاستئمامة فيه إلى ما يشبه الثبات وعدم التجديد في بعض الأحيان. انتهى من هذا إلى القول بأن شاعرنا الركابي عبّر

الهوامش:

- ١ - دار الرافد، لندن، ط١، ١٩٩٨م.
- ٢ - وهذا ضمن أسباب أخرى لشهرة المتنبي. ينظر كتاب (مع المتنبي) للدكتور طه حسين.
- ٣ - ينظر كتاب (الرومانتيكية والواقعية في الأدب)، د. علي مرزوق، دار النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٩٨٣، ص١٦. وكتاب الباحث (مدخل إلى النقد الأدبي الحديث) دار مجدلاوي، عمان، ط١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
- ٤ - من قصيدة (الشباب الراحل)، ينظر كتاب

(اللغة العربية لغير المتخصصين)، لجنة من الأساتذة، منشورات جامعة سبها، ليبيا، ط١، ١٩٩٦.

٥ - نفسه، ص٥٦.

٦ - عالجتنا هذا في مقال بعنوان (الطباق البياني في القرآن الكريم) مجلة كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا، العدد ١٥، ١٩٩٨م.

٧ - ينظر كتاب الباحث، تطور الشعر العربي الحديث، دار مجدلاوي، عمان، ط١، ١٩٩٨، ص٢٩٤، وديوان الشاعر (رحلة في الليل)، ص٩.

- البعد الفلسفي في قصيدة صلاح عبدالصبور في دوامة الحيرة، والبحث الملهوف عن معنى الموت وسببه.. وهذا البعد واضح في مقاطع القصيدة كلها التي اقتطف منها ذلك المقطع.. صحيح أن (د. شلتاغ) ركز على الجانب الأسلوبى، وطالب الأدباء الإسلاميين بالاستفادة من أدوات صلاح عبدالصبور - المعادل الموضوعي - ولكن المقايسة ضمن الإطار الموضوعي تحت عنوان - الإسلامية - توقع القارئ في شيء من الاضطراب. (التحرير)

أطلال

حداني الشوق لزيارة
الأندلس، وأمام جامع قرطبة
كانت لي وقفة ملؤها الأسى

همنه حسين الحكيم الكركاشي

الإمارات العربية المتحدة

وقفت وقوف العابد المتخشع
أحس بأن الهم يترع مهجتي
أمن بعد أن كان الأذان يزينه
أمن بعد أن كان الأمان يلفه
أمن بعد أن كان الضياء يعمه
أمن بعد مجد جاوز النجم رفعة
فواحر قلبي من زمان قد انقضى
أقلب طريفي فيه.. أمسح دمعي
وأشعر أن النار تسري بأضلعي
يحاط بصلبان على كل موضع؟
يصير كطير بالفضلة مروء؟
يبيت بلا نور هناك مشعشع؟
يحط ببحر بالمذلة مترع؟
وما زال في قلبي يؤرق مضجعي